

كلوب ينال جائزة أفضل مدرب.. وفيرجسون ارتكب خطأ العمر



نال الألماني يورجن كلوب جائزة رابطة مدربي الدوري الإنجليزي لكرة القدم لأفضل مدرب هذا الموسم، بعدما قاد ليفربول إلى ثنائية الكأس وكأس الرابطة ونهائي دوري أبطال أوروبا حيث يتواجه السبوت مع ريال مدريد الإسباني. وعلى الرغم من فشله في قيادة «الحمراء» إلى لقب الدوري الممتاز الذي أحتفظ به مانشستر سيتي الأحد بفوزه الدراماتيكي في المرحلة الختامية على أستون فيلا 3-2 بعدما كان متأخراً بهدفين، حظي كلوب بهذا التقدير نتيجة الموسم الملفت الذي قدمه مع ليفربول وإحراز لقب الكأسين على حساب تشيلسي بركلات الترجيح في المسابقتين. وقام الاسكتلندي اليكس فيرجسون أسطورة التدريب في مانشستر يونايتد بتسليم الجائزة التي تحمل اسمه إلى كلوب. وتعد المنافسة تاريخية بين ليفربول ومانشستر يونايتد، ويملك ليفربول 19 لقباً في الدوري الإنجليزي مقابل 20 ليونايته، لذلك كان الأخير أكبر السعداء بخسارة «الحمراء» للقب.

وقال فيرجسون لكلوب، مازحاً: «هذا عذاب مُطلق»، قاصداً بذلك مايفعله ليفربول تحت قيادته وتأثيره على يونايتد الغائب عن البطولات.

وتابع فيرجسون في حديث صحفي: قبل 12 عاماً طلب مني كلوب نصيحة.. قلت له إذهب إلى ناد يمتلك تاريخ كبير، لكن يبدو انني كنت مخطئاً، كان يجب أن أقول له أذهب إلى مانشستر يونايتد.

من جانبه، قال كلوب: «إنه شرف كبير وكان موسماً جنونياً» في إشارة الى إنهاء الدوري بفارق نقطة خلف سيتي. وشدد كلوب على أهمية ما قدمه ليفربول وسيتي طيلة الموسم وليس في مباراتي المرحلة الختامية التي فاز فيها فريقه على ولفرهامبتون 3-1 بعدما كان أيضاً متخلفاً، مضيفاً «لم تكن النتيجة النهائية التي أردناها، لكننا تجاوزناها». وأشاد الألماني بطاقمه المساعد، قائلاً «عندما تفوز بجائزة من هذا النوع فأما تكون نابغة وإما لديك أفضل طاقم تدريبي في العالم. وأنا متواجد هنا بصحبة طاقمي التدريبي بأكمله وهم يعلمون مدى تقديري لهم». وتحمل الجائزة التي أطلقت على اسم المدرب الاسكتلندي الأسطوري لمانشستر يونايتد والتي يصوت فيها جميع المدربين من جميع الدرجات الاحترافية. ورأى مدرب بوروسيا دورتموند السابق أن «التصويت من قبل زملائي هو بالتأكيد الجائزة الأهم التي يمكن الحصول عليها. أنا لا أؤمن بالجوائز الفردية بشكل عام. إنها رياضة جماعية وكنت نكرة لولا هؤلاء الشبان (في إشارة الى لاعبيه وطاقمه التدريبي)». وتابع «الأمر يتعلق بما يمكن أن نقوم به معاً وما قمنا به معاً». ويأمل كلوب أن يتوج موسمه بأفضل طريقة من خلال قيادة «الحمرة» الى لقب دوري الأبطال السبت في باريس ضد ريال مدريد وحرمان الأخير من تتويجه الرابع عشر في المسابقة القارية الأم.